

تجلو الأزاهر والأعشاب طلعتها
إذا بدت ولها فيهن إخفاء

* * *

كزهرة الحقل في غيئاء سرحتها
لم يملأ النور من أجفانها حدقا
حتى إذا لفتحها الريح هاجرة
زكت وأريت على أملودها ورقا
وأرج الحقل من أنفاسها عبق
يشوق كل جناح نحوها خفقا
تهفو إليها من الأنسام أجنحة
من كل منطلق من عطرها سرقا

* * *

ووقع لحنك في الأسحار أرخم من
وقع الندى فوق أعشاب البساتين
قد تقط الزهر المنضور سلسله
وجاد بالطل أقواف الرياحين
يا من على صوته في الأفق منسجماً
تصحو الأزاهر في أفنانها الغين